

## مواقف المجموعات الجغرافية من تطورات الاحداث في غزة

### الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأوروبية:

- بتاريخ 2023/10/26 بحث زعماء أوروبا في قمة بروكسل عدة ملفات على رأسها الحرب الإسرائيلية على غزة وسط مواقف متضاربة حول سبل وقف العدوان، وقبل القمة التي استمرت يومين صرح رئيس وزراء هنغاريا "ان القضية حاسمة والآراء متباعدة والمناقشات ستكون عميقة"، فيما أعرب رئيس وزراء ايرلندا "أن الاتحاد الأوروبي يدعو الى هدنة إنسانية وأن في ايرلندا هناك الكثير من التعاطف مع الشعب الفلسطيني"، فيما دعا رئيس وزراء هولندا "مارك روتي" إسرائيل الى تحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بوصول المساعدات الإنسانية، كما دعا رئيس وزراء لوكسمبورغ المنتهية ولايته كزافييه بيتيل الى وقف القتال والنظر الى جميع المبادرات التي من شأنها ان تسمح بوقف اطلاق النار، فيما أكد رئيس وزراء اسبانيا انه يتعين على المجتمع الدولي ان يجتمع في قمة سلام خلال الستة الأشهر القادمة للتوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

- وعقب القمة الأوروبية في بروكسل أصدر زعماء الاتحاد الأوروبي بيانا دعوا فيه إلى إنهاء حصار غزة وشدوا على الحاجة لتوصيل المساعدات الإنسانية سريعا، وإيجاد ممرات إنسانية آمنة وهدنة إنسانية لتقديم المساعدات دون عوائق الى قطاع غزة، وشدد البيان على ضرورة حماية المدنيين في جميع الأوقات بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي، وضرورة تجنب التصعيد.

### **- الفاتيكان:**

بتاريخ 2023/10/29 طالب البابا فرانسيس في صلاته الأسبوعية بوقف إطلاق النار من أجل تحقيق السلام في العالم ومن أجل الأوضاع الخطيرة التي تشهدها فلسطين، وأشار الى أهمية دخول المساعدات الإنسانية الى غزة وإطلاق سراح الرهائن على الفور، وأنه من الضروري العمل على وقف اطلاق النار.

## روسيا:

- بتاريخ 2023/10/30 اعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن موقف روسيا الثابت يقضي بضرورة إطلاق حركة حماس سراح جميع الرهائن المحتجزين لديها فوراً مؤكداً أن روسيا تستخدم كل الفرص المتاحة لإجراء اتصالات مع طرفي النزاع وجميع الجهات المعنية من أجل تحرير الرهائن الروس المحتجزين لدى حماس، وأنه من الضروري وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن والتوصل الى تسوية بناء على أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
- من جهة أخرى، وبعد مواقف روسيا التي ترى أن الغرب يصب الزيت على النار في الحرب الدائرة في غزة ودعواتها لوقف الحرب وأيضاً وقوفها ضد تمرير قرار أمريكي داعم لإسرائيل، واستقبالها وفداً من حركة حماس، استدعت إسرائيل السفير الروسي للاحتجاج ووصفت ان المواقف الروسية مخيبة للآمال ومؤسفة على حد قولها، وأصدرت الخارجية الإسرائيلية بياناً أوضححت فيه ان موظفيها أبلغوا السفير الروسي بأن دعوة حركة "حماس" تبعث برسالة تضيي الشرعية على ما أسّمته "الإرهاب ضد الإسرائيليين".

## الولايات المتحدة الأمريكية:

- بتاريخ 2023/10/30 صرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي ان الولايات المتحدة لا تؤيد وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس وأكد انه يجب الاستعاضة عن هذه الدعوات بهدنة إنسانية مؤقتة لإتاحة إيصال المساعدات الإنسانية، وأن تركيز الإدارة الأمريكية الآن منصب على تأمين ممر آمن للخروج من غزة وأنها ترفض أي دعوات أو مشاريع في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لوقف إطلاق النار.
- وبتاريخ 2023/11/1 أعلن الرئيس الأمريكي أنه يؤيد "فترة توقف" للحرب في بين حماس وإسرائيل، للسماح بمغادرة "الأسرى" قطاع غزة.

## الدول الاسيوية:

- الصين: أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية بتاريخ 2023/10/31، ان بلاده تواصل بذل جهودها من اجل تسوية شاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية، وأضاف ان الازمة تكمن بان الأراضي الفلسطينية ظلت تحت الاحتلال غير القانوني لفترة طويلة وجرى اغفال حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة.

- **الهند:** أعرب رئيس وزراء الهند، في 2023/10/18، عن الصدمة لما حدث في غزة جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى المعمداني ما خلف مئات الشهداء والجرحى، وقدم تعازيه القلبية لأسر الضحايا، ودعا بالشفاء العاجل للجرحى، واعتبر أن سقوط ضحايا من المدنيين في الصراع الدائر يشكل مصدر قلق بالغ ومستمر، ويجب محاسبة المتورطين في ذلك.

### دول أفريقيا:

- **جنوب إفريقيا:** دعت وزارة الخارجية بجنوب افريقيا في بيان لها بتاريخ 2023/10/30، الأمم المتحدة إلى نشر قوة سريعة لحماية المدنيين في قطاع غزة الفلسطيني من القصف الشرس والمتصاعد من إسرائيل لردّها على هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، وبدعوها لتشكيل قوة حماية، يزيد دعم جنوب إفريقيا للفلسطينيين على معظم الدول التي دعا بعضها إلى وقف إطلاق النار أو فتح ممر إنساني للسماح بدخول المساعدات إلى غزة، إذ أشار البيان أنه "جرى القضاء على أجيال كاملة من العائلات في غزة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وإن 25 فردا من عائلة أحد أفراد الجالية الفلسطينية في جوهانسبرغ قتلوا في غارة جوية إسرائيلية، في حين قُتل أفراد عائلة دبلوماسي فلسطيني كبير في جنوب إفريقيا في مبنى سكني خاص بهم في اليوم السابق".

### مواقف بعض دول أمريكا اللاتينية:

- **البرازيل:** أوضح الرئيس البرازيلي في 2023/10/30، أن بلاده ملتزمة بما يصدر من الأمم المتحدة وأكد أن بلاده لا تعتبر حماس جماعة إرهابية لان الأمم المتحدة لا تعتبره كذلك، كما وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بالجنون لمحاولته إبادة قطاع غزة بالكامل متناسياً الأطفال والنساء.
- **الأرجنتين:** أشار وزير الخارجية الأرجنتيني في 2023/10/27، انه طلب وساطة الأمم المتحدة للإفراج عن الرهائن الأرجنتينيين في غزة، وأوضح ان بلاده قامت بإرسال مساعدات إنسانية للقطاع، كما أكد الرفض التام للعمليات الإرهابية، وصرح انه مع الهدنة الإنسانية.